

31- الأربعون في عظمة رب العالمين 31- 3201/8341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا الدرس - 00:00:00

من دروس هذه الدورة الاربعون في عظمة ربي العالمين وكنا قد انتهينا من الحديث الخامس والعشرون والان مع الحديث السادس والعشرون قال رجل لم يعمل خيرا فاذا مات فحرقوه وانزوا نصفه في البر ونصفه في البحر - 00:00:22 فوالله لان قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلته قال من خشيتك - 00:00:48

وانت اعلم فغفر له رواه البخاري ومسلم. وفي رواية كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبيته اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لان قدر الله علي فوالله لان قدر علي ربي - 00:01:08 ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا ربي خشيتك. وفي رواية مخافتك يا رب فغفر له. رواه البخاري ومسلم - 00:01:34 وفي رواية فتلقاه برحمته رواه البخاري ومسلم هذه القصة من عجائب القصص التي وقعت في الزمن السابق وهي من الوحي الذي اوحاه الله الى نبينا صلى الله عليه وسلم ما كان يعلمها - 00:02:00

هو ولا قومه فاخبره الله بها فقصها نبي الله صلى الله عليه وسلم علينا وحاصل هذه القصة ان رجلا من الامم الماضية انعم الله عليه بالمال الكثير ورزقه الاولاد لكنه لم يشكر ربه على هذه النعم واسرف على نفسه - 00:02:18 بالمعاصي فلما حضره الموت تذكر حاله مع ربه وكثرة ذنوبه وتفريطه في حق الله فتملكه الخوف الشديد من الله وعلم انه متى ما لاقاه فانه سيعذبه عذابا شديدا فهو يعلم تفريطه ويعلو معصيته - 00:02:44 وهو يؤمن بالله ويؤمن باليوم الآخر يؤمن بالجزاء والحساب وان الله يثيب ويعاقب بعد الموت لكنه ظن بجهله انه اذا احرق سينجو ولن يعذب لانه لا شيء او لا جسد - 00:03:07

لا شخص موجودا لا شخص موجود حتى يعذب فظن بجهل هذا ولا هو مؤمن بالله ومؤمن باليوم الآخر ومؤمن بالحساب والجزاء لكن ظن ان هذا سيجعله يفلت من العقاب فاوصى اولاده بان يفعل ان يفعلوا به ما فعلوه بعد موته - 00:03:32 لانه قد اخذ عليهم الموائيق لكن هذا المسكين غفل ان الله على كل شيء قدير وانه اذا اراد ان يبعثه بعثه وان وانه مبعوث مبعوث لا محالة حتى لو احرق - 00:04:04

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه فاذا كل البشر مبعوثين حتى لو غرق الواحد في البحار فاكلته الاسماك او احترق بالنار وذهبت به الرياح برماده كله مذهب - 00:04:29

او افترسته السباع وحوش البراري وتفرق في اجسادها واجساد الطير وحتى لو مات وتحلل في التراب والتراب هذا هبت عليه الريح تفرق في الارض ولو نبشت تلك القبور وفترت وبعثت ولو زرعت الارض ولو غمرتها المياه ولو حصل فيها خسف او زلزال ولو -

00:04:51

البحار سيبعثهم الله الله سيبعثهم الله وهو على ذلك قادر وهو على جمعهم اذا يشاء قدير فالله سبحانه وتعالى جمعه امر الارض جمعت ما فيه جمعت ما فيها منه فقام بين يدي ربه - 00:05:22

فسأله أولا ما هو السبب الذي حمّله على صنيعه فقال يا رب خشيتك مخافتك فغفر له وتلقاه برحمته اذا عظمة الله بقدرته على جمع ما تفرق وما ذهب به الرياح - [00:05:49](#)

وما صار في مياه البحار والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير ثم انه عز وجل اقامه اقام وسأله فاجاب فتلقاه برحمته هذا يدل على سعة رحمة الله لو قال قائل - [00:06:13](#)

ما حكم الشك في قدرة الله على البعث؟ نقول كفر اكبر لا شك لكن هذا لمن ايش؟ لمن علم لكن من جهل فاذا هذه حالة خاصة حالة الرجل هذه حالة خاصة - [00:06:43](#)

والا لو قال قائل ما حكم الذي يشك في قدرة الله على البعث او يظن ان الله لا يبعث او يمكن يبعث ويمكن ما فهو كافر لا شك كفر اكبر - [00:07:02](#)

لكن قد يبلغ الجهل ببعض الناس مبلغا عظيما يعذرهم فيه ربهم فالجهل بتفاصيل اليوم الاخر او بتفصيلات القدرة الالهية اه بعض ما يتعلق بالقدرة الالهية قد يحصل من بعض الناس يظنون اشياء - [00:07:20](#)

فهو غير هازل ولا اه ساخر ولا يعني اه انه يطعن في قدرة الله او انه يكفر او قامت عليه الحجة وجحد او انه عاند لا ليس كذلك ليس بمعاند ولا جاحد ولا مكذب ولا مستهزئ ولا ساخط - [00:07:42](#)

هذه حالة خاصة الايمان بان الله على كل شيء قدير وان الله يعيد الاموات ويجازيهم هذا امر مفروغ منه هذا من اركان الايمان وهذا مما يجب على كل آ انسان ان يؤمن به - [00:08:05](#)

وان الله يثيب ويعاقب بعد الموت هذا الرجل لما سأله ربه هذا الرجل لما حضره الموت وهو لم يعمل خيرا قط المقصود بها عمل الجوارح لان عمل القلب لابد من وجوده والا كان كافرا لو قال واحد هذا ما عنده شيء من عمل القلب معناها معناه لا يؤمن بالله اصلا ولا يؤمن باليوم الاخر - [00:08:26](#)

لكن ليس كذلك هذا الشخص عنده عمل القلب وقول القلب موجود لكن تقصيره في عمل الجوارح التقصير في الواجبات والمحرمات مع ايمانه بالله وبالجزاء والحساب. وهذا واضح من قوله من خشيتك وانت اعلم - [00:08:52](#)

لان قدر علي ربي ليعذبني واضح وفي هذا الحديث ان الخوف من الله من اسباب المغفرة وقد غفر الله لهذا الرجل على ذنوبه العظيمة لاجل خوفه من ربه ما عنده قال ما قال خشيتك يا رب مخافتك - [00:09:16](#)

فغفر له. على ماذا وجود اصل الايمان وعلى خوفا من الله يقول حافظ العراقي رحمه الله في هذا الحديث فضيلة خوف الله تعالى وغلبتها على العبد واني من مقامات الايمان - [00:09:41](#)

وبها انتفع هذا المسرف وحصلت له المغفرة طرح التسريب والخوف من الله عبادة جليلة تحمل صاحبها على طاعة الله واجتناب معصيته وقد قال الله والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. وقال الذين يخشون ربهم بالغيب - [00:09:59](#)

وهم من الساعة مشفقون وقال ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. وقال ويرجون رحمته ويخافون عذابه. وقال واما من مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وقال ولمن خاف مقام ربه جنتان - [00:10:19](#)

وقال عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله الحديث هذا فيه بيان عظيم قدرة الله وان بعث الموتى هين يسير على الله - [00:10:38](#)

كما قال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيد وهو اهون عليه وقال زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثن ثم لا تتبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير - [00:10:51](#)

قصة احياء الموتى لابراهيم عليه السلام وقال الله له واعلم ان الله عزيز حكيم ادعوهن يأتينك سعيًا واعلم ان الله عزيز حكيم فاخبر تعالى خليله عليه السلام عمليا كيف يحيي الموتى - [00:11:08](#)

مع ان ابراهيم الخليل يوقن ويؤمن لكن اراد زيادة الايمان وان ينتقل من علم اليقين الى عين اليقين هو يعلم علما يقينيا لكن يريد ان يرى بعينه ليزداد ايمانا وفي هذا طلب المؤمنين الزيادة في مراتب الايمان - [00:11:35](#)

والارتقاء الى مرتبة اعلی وان من طموح المؤمن من طموح المؤمن ان يزداد ايمانه هذا من اه هذا من الاستبصار بالله تعالى وعظمته وقدرته طيب لو آ قال قائل ما حكم تارك جنس العمل الذي لا يعمل ابدا - [00:11:54](#)

نقول في شريعتنا تارك العمل بالكلية كافر ماذا كان في شريعة من قبلنا هذا الرجل رحمه الله بسبب مخصوص وتجاوز عنه له وضعه الخاص لانه في بعض الحالات بعض البيئات بعض الازمان بعض الاماكن - [00:12:33](#)

قد يبلغ الجهل ببعض الناس مبلغا عظيما يوجد احيانا عند حديثي العهد بالاسلام ما عنده علم يعني نعم الان امن بالله بتوجيهه وباليوم الاخر لكن ما عنده علم بتفاصيل الاعمال - [00:12:56](#)

ففي بعض الناس ممكن ما تبلغه ما تبلغهم الاعمال آ حتى اشياء من العقيدة تخفى عليهم ابوة. طيب اذا خفيت اشياء من العقيدة على واحد اه يعني معذور حتى لو اشياء من الاشياء الاساسية - [00:13:12](#)

هب ان شخصا مثلا لم يصل اليه اه وجود الملائكة ما عرف ما علم هل يقال هذا في النار خالد مخلد؟ لا لم يبلغه فلذلك نحن القواعد عندنا واضحة يعني لا ينجي الانسان من النار الا الايمان بالله والايمان معروف واركانه ستة ولا بد من الايمان بها جميعا - [00:13:34](#)

وقضية ان لا بد من العمل وتارك جنس العمل كافر الذي يترك ما يعمل ابدا خيرا قط نهائيا يعني عامدا متعمدا لكن ممكن توجد حالات بعض اركان الايمان تخفى على بعض الناس في بعض الاماكن في بعض الازمان - [00:13:57](#)

او ان العمل مثلا يخفى عليه اشياء او ما يعرف تفاصيل الاعمال او اه في حالات خاصة وهذا الرجل منها فلا يمكن يحتج بحديث هذا الرجل واحد كسلان او لا يريد ان يعمل ويقول انا خلاص يكفيني الايمان - [00:14:13](#)

وانا خايف من ربي وما راح افعل واجبا ولا اترك حراما ويربي رحيم واذا قدمت عليه سوف يغفر لي كما غفر لي هذا الرجل. نقول هيهات هذا لا ومع ذلك نحن ترى ما نحكم على مصائر العباد - [00:14:29](#)

امر الى الله خلاص ما ما نقول انت في الجنة ولا انت في النار امر من الله انما حسابه عند ربه لكن نقول لا تظن ان هذا ينفعك هذه الحالة الخاصة - [00:14:53](#)

انها يلا تنطبق عليك وكل واحد كسلان لا يريد العمل يقول انا انا ابيه نقول نقول وهل سوف تخبر اولادك ان يحرقوك بعد موتك ويبعثوك في البحر فالهازل والمتلاعب مع امره معروف - [00:15:08](#)

وشأنه مكشوف وبعض الناس سمعوا من الخطب وقرأوا من الكتب واطلعوا على الشبكات وسمعوا في القنوات سمعا تقوم به الحجة عليهم ما في كلام ما هو مثل واحد في الادغال - [00:15:26](#)

واحد في ادغال ادغال افريقيا او ما وصل له شيء او في عصور ماضية قبل عصر الاتصالات وقبل عصر الشبكات وقبل عصر القنوات ما سمع ما جاءه من نذير ما جاءه احد من رسل الرسل ولا من اتباع الرسل ولا ولا - [00:15:44](#)

الوضع اختلف ومع ذلك الان نقول لو وجد واحد لو وجد ناس قوم في ادغال في بيئات في قطب في مكان ما وصلهم شيء خلاص لهم الله يحاسبهم حسابا خاصا يختبرهم الله عز وجل - [00:16:01](#)

واهل الفترة حكمهم معروف. اهل الفترة حكم معروف. المجنون والذي جاء الاسلام وهو يعني هرم لا يعقل والذي كان في مكان ما سمع عنه رسول ولا عن رسالة هذا شأن خاص - [00:16:20](#)

له رب يحاسبه الحديث السابع والعشرون عن عبدالله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقافيان وقرشي او قرشيان وثقافي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم وقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول - [00:16:41](#)

قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية - [00:17:02](#)

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعذبوا فما هم من المعتبين - [00:17:25](#)

الحديث رواه البخاري ومسلم وفي رواية فقال بعضهم لبعض اترون اترون اترون بضم التاء اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم

يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضا لقد - 00:17:44

يسمع كله رواه البخاري هؤلاء ثلاثة رجال من المشركين اسلم بعضهم بعد ذلك اجتمعوا عند البيت العتيق وصف اجتماعهم ابن مسعود رضي الله عنه ووصفهم وصفهم بقلة الفقه لانهم شبهوا الله بخلقه - 00:18:01

من انه يسمع جهر الاصوات دون سرها او يسمع بعضها دون بعضها فصدرت منهم تلك المقولة الدالة على قلة الفهم وافطنهم وافقهم من قال ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا - 00:18:27

لكنه لم يجزم بذلك يقول لئن كان يعني كانه يستنتج استنتاجا يعني غلبت لكن ما في جزم وعلق علم الله تعالى بما يخفونه بسمعه اذا جهروا. فلم يقطع بان الله يسمع قولهم - 00:18:49

اه يعني سرا وجهرا ولهذا وصف بقلة الفقه معهم كما قال ابن بطال في شرحه وكذا في الافصاح والله تعالى سميع بصير يسمع جميع الاصوات الظاهرة والباطنة الخفية والجلي باختلاف اللغات على تفنن الحاجات وتعدد الحاجات. كم يقف على صعيد عرفة -

00:19:09

ملايين ما هي لغاتهم عشرات او مئات اللغات ما هي حاجاتهم كل واحد يسأل هذا يسأل شفاء مريض وهذا رحمة ميت وهذا هداية زال وهذا رزقا وهذا ولدا هذا يسأل زوجة - 00:19:35

وهذه وهذا ويمكن كل واحد يسأل منهم عشرات الطلبات. ومع ذلك الله عز وجل لا تغلظه المسائل ويعلم كل واحد ماذا يقول وبلغته وايش ما هي الطلبات التي يطلبها ويعطي هذا ويمنع هذا ويؤخر هذا - 00:19:55

ويعطي هذا بدلا خيرا مما سأل وهذا شرا مما استعاذ منه عظيم هذا هذا من العظمة الالهية فهو عز وجل الغيب عنده شهادة والسر عنده علانية والبعيد عنده قريب. وان تجر وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى - 00:20:15

ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسنا لديهم يكتبون قال وقال سبحانه الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب. وقال الا انهم فنون صدورهم يعني يخفون ما في صدورهم من الشحناء والعداوة للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:20:37

ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعني يغطون رؤوسهم بثيابهم يعلم ما يسرونه وما يعلنون انه عليم بذات الصدور فالله يسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء سبحانه وتعالى - 00:21:01

احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عدده يعلم السر واخفى من السر والسر من طوى عليه ضمير العبد وهو ما خطر به قلبه ولم تتحرك به شفتاه واخفى منه ما لم يخطر بعد - 00:21:24

يعلمه الله وما سيأتي من الخواطر يعلمه الله ويعلم انه سيخطر في بال فلان كذا وكذا في وقت كذا وكذا في حال كذا وكذا كما ذكر القيم رحمه الله في الواابل الصيب - 00:21:44

فعلمه وسمعه يشمل الاصرار والاعلان. سواء منكم من سواء منكم من اسر القول. ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب قم بالنهار من هو مختف في قعر بيته في الليل؟ ومن هو ظاهر ماش في الطريق في بياض النهار؟ كلاهما في علم الله سواء -

00:22:02

وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه ذكر قصة المجادلة وقد روتها عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت خولة بنت ثعلبة - 00:22:23

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فكان يخفى علي كلامها. تقول عائشة لان في ناحية البيت بالطرف تستفتي النبي عليه الصلاة والسلام تقول انا يعني ايه اسمع بعض كلامها ويخفى علي بعض يصل الي بعضه ويخفى علي بعضه. انا في ناحية البيت -

00:22:46

ما اسمع ما تقول وانزل الله فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير والحديث قد اخرج البخاري رحمه الله تعليقا - 00:23:08

ووصله النسائي وابن ماجة وصححه ابن تيمية وابن ملقن وابن حجر قال الامام ابن القيم رحمه الله في النونية وهو العليم بما يوسوس عبده في نفسه من غير نطق بلساني - [00:23:30](#)

وهو العليم بما يوسوس عبده في نفسه من غير نطق لسانه بل يستوي في علمه الداني مع القاصي وذو الاصرار والاعلان وهو العليم بما يكون غدا وما قد كان والمعلوم في ذا الان - [00:23:47](#)

وبكل شيء لم يكن لو كان كيف يكون موجودا لدى الاعيان سبحانه وقال الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - [00:24:08](#)

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم ظنكم هذا ظن سوء وظن الضلال ارداكم فاصبحتم من الخاسرين بارزوه بالكفر وتكذيب رسله فيجمعون ويوزعون يوم القيامة ويرد اولهم على اخرهم ويساقون الى النار سوقا عنيفا. يوزعون - [00:24:31](#)

لا يستطيعون امتناعا ولا ينتصرون يشهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم وكل عضو من اعضائهم ويوبخهم تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم ما كنتم تستخفون من القبائح ولا تحاذرون منها بل كنتم تجاهرون - [00:24:59](#)

ولا تبالون وتظنون باقدامكم باقدامكم عن المعاصي ان الله لا يعلم كثيرا ما تعملون هذا ظنكم الفاسد الباطل صار سببا لشقائكم وهلاككم وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم ارداكم اهلككم - [00:25:18](#)

فاصبحتم من الخاسرين وحق عليكم الخلود الدائم في النار اذا هذا حديث عظيم يدل على عظم سمع الله تعالى واحاطته عز وجل وانه رقيب على عباده شهيد على ما يعملون. يعلم ما يفعلون. وان على العباد ان يخشوه - [00:25:40](#)

سبحانه الحديث الثامن والعشرون مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا - [00:26:07](#)

وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر رواه البخاري وفي رواية مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما في غد الا الله - [00:26:25](#)

ولا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله رواه البخاري - [00:26:43](#)

وفي رواية مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - [00:27:00](#)

ان الله عليم خبير رواه البخاري هذا الحديث اشتمل على اصل عظيم من اصول الايمان وثوابت العقيدة هذا حديث يدل على عظمة الله ومن عظمت علمه بالغيب عز وجل وتفردوا بذلك - [00:27:18](#)

استأثر الله به قهر عباده بعلم الغيب ما يستطيع احد يعلم الغيب الا هو وببيده خزائنه لا يملكها الا هو لا يطلع عليها الا من شاء. وما في احد يطلع على كل الغيب ابا الا الله - [00:27:40](#)

لا ملك ولا نبي ما يطلع على الغيب الا الله يطلع على بعض الغيب من يشاء من خلقه فقط قال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو لان الان في نقاشاتنا مع الدجالين والعرافين - [00:28:00](#)

والذين يدعون علم الغيب والمنجمين وقراء الكف والفنجان والذين يضربون بالودع ويخطون في الرمل وحساب ايجاد ابجد والناظرون في كرة الكريستال الى اخره نتناقش معهم ماذا تقول لهم وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:28:21](#)

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله له غيب السماوات والارض انما الغيب لله عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - [00:28:50](#)

وما كان الله ليطالعكم على الغيب وقد علم الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء كانت تفاديت كل الحوادث - [00:29:14](#)

وما كان في شيء سبب كل سبب مهلك كان تلافيته لكن اعلم يأتي حادث من هنا سم من هنا اه دابة افعى عقرب من هنا دابة آآ تقلبه

تقرب من على من على ظهرها يدق عنقه عدو يتربص به وامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وهو صفوته من خلقه ان يقول قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك - 00:29:58

ان اتبع الا ما يوحى الي الجن المؤمنين ماذا قالوا؟ الجن المؤمنون. ماذا قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وماذا قال الله في قصة سليمان عليه السلام لما مات - 00:30:20

فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لكنهم يشتغلون يظنون سليمان على قيد الحياة ولاننا لا نعلم الغيب شرعت لنا الاستخارة ونحن نقول في دعائها - 00:30:40

اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب هذي اثار الايمان بالعظمة الالهية وقدرة الله وعلم الله الغيب - 00:31:03

ويجب على كل مسلم ان يؤمن بهذا الاصل وان يوقن به. ومن اعتقد انه يعلم او ان احدا غير الله يعلم ما في الغيب او ادعى ذلك فقد كفر وضل ضلالا بعيدا - 00:31:23

ومن يعتقد ان السحرة او الكهنة او العرافين او المنجمين او ال البيت او الائمة الاثني عشر او غلاة او الاولياء او الاولياء او آآ السادة او الجن يعلمون الغيب فقد كفر - 00:31:37

فما بالك عندما يقول بعضهم الائمة يعلمون ما كان وما يكون وما لو كان كيف سيكون ويعلمون متى يموتون ولا يموتون الا باذنهم كلام ضلالات ضلالات متتابعة شيء مذهل قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله من ادعى علم الغيب فهو كافر. ومن صدق من يدعي علم الغيب فانه كافر ايضا. لقوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض غيب الا الله - 00:32:02

فلا يعلم غيب السماوات والارض الا الله وحده تشوف بعض ظلال الصوفية وصلوا الى درجة انه يقول رح للشيخ واسأله خليه يشوف لك ايش في اللوح المحفوظ ولما واحد راح للشيخ قال له انا بسافر - 00:32:30

قال لا في حادث سيظهر عليك قطاع الطرق قال بس انا مضطر يا شيخ مضطر انا لازم اسافر قرار ما استطيع افعل لك شيء بس انا اخبرك قال طيب واذا لازم لابد - 00:32:48

قال اذهب للشيخ الاخر فلان واحد رتبة اعلى يعني راح له قال كذا كذا كذا قال ايه خلاص روح سافر سافر ورجع ما صار له شي راح للشيخ الاول. شيخ - 00:33:03

ما رحت سافرت الحمد لله على السلامة ما صار لي شي قال عارف طيب واللي قلته يعني؟ قال له ليش انا حولتك على هذاك قال واش هذاك قال هذاك يغير في اللوحة المحفوظة ما اقدر اغير. انا بس اطلع - 00:33:18

انا بس اشوف هذاك يغير والله الوحي انت يعني هل في بشر كده يعني ممكن يعني تقبل عقولهم يعني طب فين الدين؟ فين الايمان؟ فين وين وين اركان الايمان لا يعلم الغيب الا الله وينك - 00:33:31

علموها المحفوظة على طول انتم في الارض تحت وهذا يقرأ وهذا يغير. سبحان الله. ايش ابقيتم لله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. رواه مسلم - 00:33:54

فان صدقه يعني لو سأله لا تقبل له صلاة اربعين يوما ولو سأله صدقه يعني في ناس يروحوا للتجربة يقول اجره ويقول ما نخسر شي ما نخسر شي تخسر عقيدتك يا مسكين - 00:34:15

قل ما نخسرهاش خلينا نسأل ما نخسر فيه واذا سأله صدقه خلاص كفر خرج من الاسلام خرج كفر بما انزل على محمد قال عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 00:34:31

صلى الله عليه وسلم. روى ابو داود والامام احمد وغيرهما وصححه ابن حجر والعراف الذي يستدل على معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المغيبات فهو اعم من الكاهن آآ في واحد يدعي ان علم المستقبل في واحد يدعي علم الحاضر والمستقبل. وفي

واحد يدعي علم المسروقات والمغيبات - 00:34:51

طبعاً هذي ممكن تكون اهون من جهة ان الجن يخبرونه يرون اشياء يخبرونه عن غيب مضى عن شيء مضى او عن شيء مدفون الان في مكان لكن المستقبل ما احد يعرفه نهائياً يعني - [00:35:16](#)

اطلقني الا لواحد في المية من مسترقي السمع التي ينزلون بها الى الكهان في الارض ويخلطون معها تسعة وتسعين كذبة والعراف الذي يخبر عما في الضمير ايضاً يجي يقول انت في نفسك كذا وانت في نفسك كذا - [00:35:32](#)

والكاهن الذي يخبر عن المغيبات التي في المستقبل كما في القول المفيد وقوله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله مفاتيح الغيب يعني خزائن الغيب جمع مفاتيح وهو المفتاح الذي يفتح به - [00:35:50](#)

وهو عبارة عن كل ما يحل مغلقاً كالقفل على البيت. ومفاتيح جمع مفاتيح فشبه الامور المغيبة عن الناس بالمتاع النفيس الذي يدخر بالمخازن والخزائن المستوثق عليها باقفال. بحيث لا يعلو ما فيها الا بيده مفتاحها. او مفتاحها - [00:36:07](#)

فلا يعلم الغيب الا من بيده مفاتيح اقفاله وهو الله سبحانه وتعالى طيب ما وجه كون هذه الخمس هي مفاتيح الغيب نعم وما هي هذه الخمس على التفصيل وما هي انواع الغيب؟ يعني في عندنا غيب حاضري غيب ماضي - [00:36:30](#)

حصل ما كنت تعلمه انت ولا قومك من قبل هذا. وغيب حاضري الان في اعماق المحيطات اشياء وفي في المجرات الشمسية تحدث اشياء غيب حاضري وفي غيب مستقبلي سنتعرف على ذلك بمشيئة الله تعالى في الدرس القادم ونكمل - [00:36:58](#)

ايضاً الاحاديث وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:37:17](#)